الخطوط العريضة للتقرير المتعلق بمرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة المرافق لمشروع قانون المالية لسنة 2013

تتوفر مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة على نظام للتدبير يمكنها من فوترة خدماتها المقدمة لتغطية جزء من نفقاتها، وتلعب دورا أساسيا في تلبية حاجيات السكان في مجال الخدمات العمومية.

وتساهم هذه المرافق في تعبئة كل الوسائل المتاحة، لتيسير أسباب استفادة المواطنات والمواطنين، على قدم المساواة، من الحق في العلاج والعناية الصحية والحماية الاجتماعية والتكوين والتربية البدنية والتنمية المستدامة.

ويروم التقرير حول مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة المرافق لمشروع قانون المالية لسنة 2013 تسليط الضوء على مختلف جوانب أنشطة مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة مع التركيز على مجهودات التحديث من أجل تفعيل مبادئ الحكامة الجيدة باعتبارها شرطا أساسيا لتحسين أداء هذه المرافق.

هذا، وقد انتقل عدد مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة من 202 مرفق سنة 2011 إلى 205 سنة 2012 على إثر إحداث ثلاثة مرافق جديدة برسم قانون المالية لسنة 2012.

وتجدر الإشارة إلى أن أغلب هذه المرافق تعمل بالقطاع الاجتماعي، أي حوالي 78% أو 159 مرفقا. وتهم مجالات عملها على الخصوص الصحة والتكوين والتنشيط الرياضي والثقافي والمساعدة الاجتماعية.

في حين تعمل 22% المتبقية، أي 46 مرفقا، بقطاعات متنوعة تهم على الخصوص الإنعاش الاقتصادي (22 مرفقا)، والبنيات التحتية (14 مرفقا)، والماء والبيئة (6 مرافق) والتوثيق والبحث (4 مرافق).

توزيع مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة حسب قطاعات العمل برسم سنة 2012

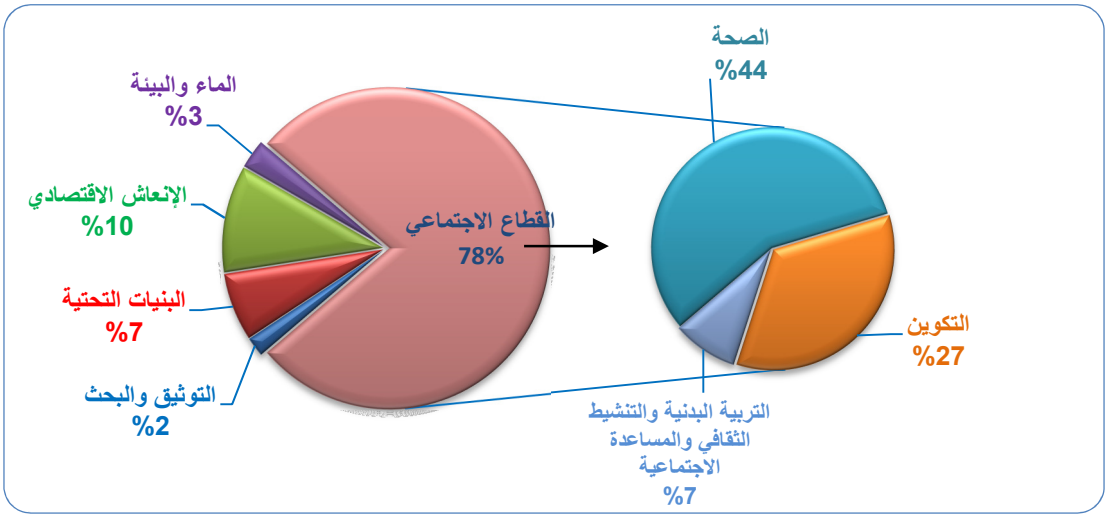

ومن جهة أخرى، تميز إنجاز ميزانيات مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة برسم سنة 2011 بتحقيق فائض للمداخيل على النفقات بمبلغ 3.660,94 مليون درهم مقابل 3.346,41 مليون درهم سنة 2010 أي بزيادة 9,4%.

هكذا، بلغ مجموع الموارد المنجزة من طرف مجموع مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة برسم سنة 2011 ما قدره 5.408,52 مليون درهم مقابل توقعات قدرت ب 6.452,2 مليون درهم، أي بنسبة إنجاز بلغت حوالي 84%.

وتتوزع هذه الموارد حسب طبيعتها كما يلي:

- **الموارد الذاتية** وسجلت 1.855,74 مليون درهم مقابل توقعات بلغت 2.674,30 مليون درهم أي بنسبة إنجاز تصل إلى 69,4%؛
- **إعانات الميزانية الممنوحة لبعض مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة** وتقدر ب 482,24 مليون درهم مقابل 926,86 مليون درهم سنة 2010، أي بانخفاض يقارب النصف (48%)؛
- **فائض الاستغلال والاستثمار الذي تم إنجازه في نهاية سنة 2010 وتم** ترحيله إلى السنة الموالية ويصل إلى 3.070,54 مليون درهم.

كما بلغت النفقات الإجمالية المنجزة من طرف مجموع مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة خلال سنة 2011 ما قدره 1.747,59 مليون درهم مقابل 4.819,90 مليون درهم من الاعتمادات المفتوحة أي بنسبة إنجاز تقدر ب 36,26% .

تتوزع النفقات المنجزة حسب طبيعتها كما يلي:

- نفقات الموظفين وتتعلق أساسا بالأجور المؤداة لفائدة الأعوان المؤقتين العاملين بالمرافق المعنية، بمبلغ 90,14 مليون درهم ، مقابل 197,33 مليون درهم برسم الإعتمادات المفتوحة، أي بنسبة إنجاز بلغت 45,68%؛
- نفقات المعدات والنفقات المختلفة، بمبلغ 1.248,80 مليون درهم وهو ما يمثل 45,6% من الاعتمادات المفتوحة التي بلغت 2.738,54 مليون درهم ؛
- نفقات الاستثمار، بمبلغ 408,65 مليون درهم مقابل توقعات قدرت ب 1.884,03 مليون درهم، أي بنسبة إنجاز تقدر ب 22% .

يلاحظ أن 79% من النفقات تم إنجازها من طرف مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة العاملـــة فـــي القطاع الاجتماعي (64%) والبنيات التحتية (16%).